

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعليم أو تعلم اللغة العربية ليس جديدا في المدارس الإسلامية بإندونيسيا، فقد أعطتها جميع المدارس تقريبا. في تعلم اللغة العربية، لا بد أن يكون هناك أربعة جوانب وهي: مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.¹ ولدعم مهارات اللغة العربية يجب على الطلاب تعلم المفردات.

إن المفردات عنصر من عناصر اللغة العربية، وإنّ معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطلاب قادرا على استخدام الكلمة المناسبة في المكان المناسب.² وقال منشور وكوستيوان المفردات هي اللفظ أو الكلمة التي تتكون

¹ Depag RI, *Permenag Nomor 2 Tahun 2008*, Lampiran 3a Bab VI SK-KD PAI dan Bahasa Arab MI

² عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، *إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها* (الرياض: مكتبة الملك

الطبعة الثانية ١٤٣٧ هـ / ٢٠١٥ م)، ٤٥-٤٦

من حرفين فأكثر وتدلّ على معنى.^٣ كما قال إبراهيم في كتابه، المفردات هي أهم عناصر اللغة. ويميل بعض اللغويين إلى اعتبارها العناصر الأهم في اللغة. والمراد بهذا الكلام أن المفردات أحوال رئيسية التي تؤدي لفهم معنى الجملة في موقف الاتصال أو في فهم الناص والقراءة.^٤ ومن بيان السابق استنتجت الباحثة أن المفردات جزء مهم في تعلم اللغة العربية لأنها تساعد على فهم معنى الكلمات أو الجملة ليحصل كفاءة المهارات اللغوية.

ليس الهدف في تعليم المفردات أن يتعلم الطلاب نطق حروفها فحسب، أو فهم معناها مستقلة فقط، أو معرفة طريقة الاشتقاق منها أو مجرد وصفها في تركيب لقوي صحيح. فإن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطلاب قادرا على هذا كله بالإضافة إلى شيء آخر لا يقل عن هذا كله أهمية، ألا وهو قدرته على أن تستخدم الكلمة المناسبة في المكان المناسب.^٥

³ Lathifah Al Husna, dkk, تطوير وسيلة تعليم المفردات ببرنامج فيفا فيديو لدى الطلبة في المدرسة، Lughawiyah, vol. 1, No. 1, Juni 2019, 22

^٤ كمال إبراهيم بدورى و عبد الله حاتم، طريقة تدريس اللغة العربية، (القاهرة: وانعارف، ١٩٩٥ م)، ١٠

^٥ رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (إيسيكو: منشورات المنظمة الإسلامية

ومن النظري السابق، فإن الأهداف من تعلم المفردات هو تطبيق المفردات للطلاب في المكان المناسب.

ومن بيان السابق، فلتدريس المفردات العربية أهداف خاصة كما يلي

بيانه:

١. قدرة الطلاب على نطق حروف العربية.
٢. قدرة الطلاب على فهم معاني حروف العربية مستقلة.
٣. قدرة الطلاب على معرفة طريقة الاشتقاق من حروف العربية وصفها في تركيب لغوي صحيح.
٤. قدرة الطلاب على استخدام الكلمة المناسبة في المكان المناسب.^٦

بعد الملاحظة والدراسة البحثية في الصف السابع بمدرسة نور السعادة المتوسطة الإسلامية تنجيرانج، تجد الباحثة كثيرا من الطلاب صعوبة في تعلم المفردات، يسبب وسائل المستخدمة غير فعالة ومن أسباب أيضا هو عدم اهتمام الطلاب بتعلم مفردات جديدة حتى يكون سيطرة الطلاب على المفردات ضعيفة وغير قادر على تطبيق المفردات التي تعلمها في تدريب

^٦رشدي أحمد طعيمة، ١٩٤

المفردات وبيئة لغوية،^٧ هذا يتعارض مع أهداف تدريس المفردات. بناء على نتيجة الملاحظة أعلاه، فإن المشكلات التي سيتم بحثها في هذا البحث معقد للغاية، لذلك وضعت الباحثة حدوداً لأحد من متغير مستقل في هذا البحث هو الوسائل التعليمية.

الوسائل التعليمية مهمة جداً في عملية التعليم لأنها يستطيع أن يسهل الفهم الطلاب ويمحل الحفظ مع أنها يجذب الإنتباه أو الإهتمام الطلاب ويوصل بين المواد الدراسية والحقيقة.^٨ لذلك يجب المدرسين معرفة الوسائل التعليمية المناسبة سوف يطبقونها في تعليم اللغة العربية وتعلمها معرفة تامة. وبمرور الزمان، تحاول الوسائل متطور لجعل الوسائل التعليمية بأكثر فاعلية وجذابة. ولذلك، لا يعتبر تعليم اللغة العربية التعليم الصعب والمع عندما قد يكون بالوسائل التعليمية المناسبة. وستنمو الدوافع من الطلاب ويمكن ترقيته على تدريس المفردات. بناء على خلفية البحث أعلاه، اختارت الباحثة الموضوع: "تطوير فيديو ثنائي الأبعاد في تدريس المفردات".

^٧ الملاحظة في الصف السابع بمدرسة نور السعادة المتوسطة الإسلامية تنجيرانج، أكتوبر ٢٠٢٠
^٨ عبدل وهاب راشيدي، الدراسة التحليلية عن الوسائل التعليمية اللغة العربية في كتاب الوسائل التعليمية اللغة العربية، (متخرج من قسم تعليم اللغة العربية السنة ٢٠١٢ م)، ٨٨

ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابقة ، تقدم الباحثة أسئلة البحث كما يلي:

١. كيف تطوير فيديو ثنائي الأبعاد في تدريس المفردات بمدرسة نور السعادة

المتوسطة الإسلامية تنجيرانج؟

٢. ما فعالية استخدام فيديو ثنائي الأبعاد في تدريس المفردات بمدرسة نور

السعادة المتوسطة الإسلامية تنجيرانج؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف في هذا البحث فهي كما يلي:

١. التعرف على تطوير فيديو ثنائي الأبعاد في تدريس المفردات بمدرسة نور

السعادة المتوسطة الإسلامية تنجيرانج.

٢. التعرف على فعالية استخدام فيديو ثنائي الأبعاد في تدريس المفردات

بمدرسة نور السعادة المتوسطة الإسلامية تنجيرانج.

د. أهمية البحث

أما أهمية البحث فكما يلي:

١. للطلاب، ترقية فهم تدريس المفردات للطلاب في الصف السابع بمدرسة

نور السعادة المتوسطة الإسلامية تنجيرانج.

٢. للمدرس، هذا البحث أحد المراجع لمدرس الذي يريد أن يطور الوسائل

التعليمية بمدرسة نور السعادة المتوسطة الإسلامية تنجيرانج. ويمكن أن

تستفيد الوسائل التعليمية باستخدام فيديو ثنائي الأبعاد في تدريس المفردات

بمدرسة نور السعادة المتوسطة الإسلامية تنجيرانج بأحسن ما يمكن.

٣. للباحث، زيادة المعرفة والخبرة المباشرة عن كيفية تطوير الوسائل التعليمية

باللغة العربية باستخدام فيديو ثنائي الأبعاد، بالإضافة إلى مرجع لإجراء

بحث جيد.

ه. أساس التفكير

في تعليم اللغة العربية ثلاثة عناصر وهي الأصوات والمفردات والتراكب

أو القواعد. وهذه العناصر هي المادة الحقيقية التي تعين المتعلم على تعلم

مهارات اللغة، ومن لم يسيطر عليها لا يتمكن من السيطرة على مهارات اللغة بمستوياتها المتعددة.⁹

المفردات هي واحدة من عناصر اللغة التي يجب إتقانها من خلال تعليم اللغات الأجنبية لتكون قادرة على اكتساب مهارات التواصل مع تلك اللغة. لكن تعليم اللغات ليس مرادفا لتعليم المفردات. 'يعني أن تعليم اللغات لا يفهم بالمفردات فقط.

الأهداف العام من تعليم المفردات العربية هي:

١. تقديم مفردات الجديدة للطلاب، سواء كان بالقراءة أو الاستماع.
٢. تدريب الطلاب على قراءة المفردات بشكل جيد وصحيح، لأن النطق الجيد والصحيح يؤدي إلى إتقان الكلام والقراءة جيدا وصحيحا.
٣. فهم معنى المفردات، وقادرة على تقدير وظيفة المفردات في التعبير الشفوي والكتابي وفقا للسياق.

⁹ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ١٤٣٢ هـ)، ١٤٦

¹⁰ Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), 96

٤. قادر على تقدير وظيفة المفردات في التعبير عن الكلام والكتابة وفقا

للسياق الصحيح.^{١١}

من التعريفات أعلاه، يمكن أن نستنتج أن المفردات هي أحد من عناصر اللغة وهي الأصوات، المفردات، والتراكيب. المفردات عنصر الأساسي في تعليم اللغة لأنها تدعم تعليم المهارات اللغوية مما يعني أنه لا يمكن فصل عناصر اللغة ومهاراتها عن بعضها البعض.

أما الوسائل التعليمية عند لوس معلوف فهي ما يتقرب به إلى الغير.^{١٢} وقال دَرَبِنَطًا في كتابه: "الوسائل التعليمية هي كل شئ يمكن استخدامه لتوجيه الرسائل من المرسل إلى المرسل اليه بحيث يمكنه تحفيز الأفكار والمشاعر والاهتمام واهتمامات الطلاب حتى تقع عملية التدريس".^{١٣} الوسائل التعليمية هي أحد العوامل التي تأثر دورا مهما في عملية التعليم. تعرف Sanaky وسائل التعليم

¹¹ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN Press, 2011)

¹² لوس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: المكتبة الشريفة، ١٩٨٦ م)، ٩٠٠.

¹³ Daryanto, *Media Pembelajaran*, (Yogyakarta: Gava Media, 2016), 175

على أنها أداة تعمل ويمكن استخدامها لنقل رسائل التعليم.^{١٤} أي أن الوسائل

التعليمية هي وسيلة مساعدة تعليمية لتسهيل عملية التعليم في الفصل.

وقال Gagne، يتم تصنيف الوسائل إلى سبع مجموعات، وهي كائنات

العرض التوضيحي والاتصال الشفهي والوسائل المطبوعة والصور الثابتة والصور

المتحركة والأفلام الصوتية والتعلم الآلي.^{١٥}

وقال أزهار أرشد نقلا من John M. Lennon، إن الوسائل التعليمية له

دور عاجل ، لأن هذه الوسائل يمكن أن تولد تحفيز الطلاب، وزيادة فهم

الطلاب، وتوفير بيانات قوية وموثوقة، وضغط المعلومات وتجعل من السهل

تفسير البيانات. هذا الرأي يتماشى مع رأي محمود يونس أن الوسائل التعليمية

تأثير كبير على الحواس ونضع الفهم أولاً.^{١٦} فلذلك يجب على المدرس تطور

الوسائل التعليمية.

أما التطوير فهو تحويل نتائج البحث أو المعارف الأخرى إلى خطة أو

تصميم لمنتج جديد أو خدمة جديدة أو أسلوب تقني أو التحسين الجوهرية

¹⁴ Nunuk Suryani, Achmad Setiawan, dan Aditin Putria, *Media Pembelajaran Inovatif dan Pengembangannya*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2018), 4

¹⁵ Daryanto, *Media Pembelajaran*, (Yogyakarta: Gava Media, 2016), 17

¹⁶ John M. Lennon dalam Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya: Beberapa Pokok Pikiran*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003)

لمنتج أو خدمة أو أسلوب تقني معروف، سواء كان بغرض البيع أو الاستخدام.^{١٧} وتطوير وسائل فيديو ثنائي الأبعاد في عملية التعلم، يكون الطلاب إحدى الوسائل المناسبة ليكون أداة في تعليم المفردات. يتم استخدام الوسائل التعليمية المتحركة القائمة على الفيديو لمساعدة الطلاب على فهم المواد في عملية التدريس والتعلم.^{١٨} ويجعل من السهل على المعلمين تقديم الإرشادات للطلاب بسبب الوسائط المتحركة القائمة على الفيديو، حيث يمكن للمدرس توفير المواد بشكل متكرر دون القيام بالتدريب العملي.^{١٩}

يعد التعلم باستخدام الفيديو أو الرسوم المتحركة أكثر نجاحًا لأنه قادر

على الدخول من خلال العينين والأذنين مستشعرين حاسين بشريين.^{٢٠}

^{١٧} حورية شعيب، تسيير وظيفة البحث والتطوير في المؤسسة الصناعية دراسة حالة مجمع صيدال، (جامعة محمد

خيضر بسكرة: ٢٠١٣)

¹⁸ Ole A.A Simanjuntak, *Pengembangan Media Pembelajaran Sains Melalui Video Animasi Berbasis PBL*, CogITo Smart J, 2019, 5, 12-21

¹⁹ Velázquez-Marcano, A, dkk, *The Use of Video Demonstrations and Particulate Animation in General Chemistry*. J. Sci. Educ. Technol. 2004, 13

²⁰ Muhammad Ridwan Apriansyah, *Pengembangan Media Pembelajaran Video Berbasis Animasi Mata Kuliah Ilmu Bahan Bangunan Di Program Studi Pendidikan Teknik Bangunan Fakultas Teknik Universitas Negeri Jakarta*, Jurnal Pendidikan Teknik Sipil (Jpensil), Volume 9, No. 1 Januari 2020 (8-18)

و. تنظيم البحث

تقسم الباحثة هذا البحث إلى خمسة أبواب وهي:

الباب الأول: مقدمة، تشتمل على مشكلات البحث وأسئلة البحث

وأهداف البحث وأهمية البحث وأساس التفكير وتنظيم البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري للبحث، تشتمل على المباحث العامة عن

تطوير الوسائل التعليمية والمفردات.

الباب الثالث: منهج البحث، تشتمل على موقع البحث وموعده، ومنهج

البحث، وخطوات البحث، ومجتمع البحث وعينته، وأساليب جمع البيانات، وتحليل البيانات.

الباب الرابع: في هذا الباب تقدم الباحثة تحصيل البحث وتحليله تشتمل

على وصف البحث، تطوير الوسائل التعليمية، تحليل فعالية تطوير الوسائل التعليمية.

الباب الخامس: خاتمة تشتمل على نتائج البحث والمقترحات.